



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسية للمجلة: ruyasocial.studies@dws.gov.iq



تقييم كفاءة الوظيفة التعليمية في قضاء الفهود لعام 2025 Evaluation of the efficiency of the educational function in the Panthers District 2025

م. م حيدر أطعيمة سرحان¹*

¹ وزارة التربية، مديرية تربية ذي قار ، العراق ، haydertoma26@gmail.com

Abstract

Keywords

Educational Function
Workforce
Al-Fahoud District

The educational function is one of the cornerstones of the development of modern societies, going beyond merely providing services to become a strategic mechanism for preparing qualified manpower, supporting economic and social development plans, and fostering balance among various sectors of society. Education is an institutional social system, supervised by the State, which is a fundamental human right at the international level and a national duty. This study aims to assess the educational function of the City of Architecture through two integrated methodologies: the functional curriculum of the geopolitics of cities, which focuses on the role of educational institutions in achieving their social and economic functions, and the descriptive approach which enables systematic and accurate analysis of educational reality. The research was based on a combination of office sources, field observations and included questionnaire which included (200) forms, statistical methods, with the use of SPSS and Geographic Information Systems (GIS) software for data analysis and map production. The method of matching standards and the method of impact range (service) was also adopted to provide a comprehensive and accurate assessment highlighting the reality of educational services and their impact on urban and social development of the city .

ملخص

تمثل الوظيفة التعليمية أحد الركائز الأساسية لتطوير المجتمعات الحديثة، إذ تجاوزت كونها مجرد تقديم خدمات لتصبح آلية استراتيجية لإعداد القوى البشرية المؤهلة، ودعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز التوازن بين مختلف قطاعات المجتمع. ويعد التعليم نظاماً اجتماعياً مؤسسياً، تشرف عليه الدولة، وهو حق أساسي من حقوق الإنسان على المستوى الدولي وواجب وطني على المستوى القومي. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الوظيفة التعليمية في مدينة العمارة من خلال منهجين متكاملين: المنهج الوظيفي الخاص بجغرافية المدن، الذي يركز على دور المؤسسات التعليمية في تحقيق وظائفها الاجتماعية والاقتصادية، والمنهج الوصفي الذي يتيح تحليل الواقع التعليمي بشكل منهجي ودقيق. وقد استند البحث إلى مزيج من المصادر المكتبية، والمشاهدات الميدانية وضمت استمارة الاستبانة وضمت (200) استمارة، والأساليب الإحصائية، مع توظيف برنامج SPSS ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحليل البيانات وإنتاج الخرائط. كما تم الاعتماد على أسلوب مطابقة المعايير وأسلوب نطاق التأثير (الخدمة) لتقديم تقييم شامل ودقيق يبرز واقع الخدمات التعليمية وأثرها في التنمية الحضرية والاجتماعية للمدينة

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 10\11\2025

المراجعة: 30\12\2025

القبول: 4\1\2026

الكلمات المفتاحية:

الوظيفية التعليمية

القوى العاملة

قضاء الفهود

*M... M. Haider, Sarhan Foods, Dhi Qar Education Directorate, E -mail haydertoma26@gmail.com

1. مقدمة

اولا- مشكلة البحث

- رياض الاطفال: تشمل التعليم قبل المدرسة، وتكون مدة الدراسة فيها سنتين وهما (الروضة والتمهيدي) ويقبل فيها الاطفال المحصورة اعمارهم بين (5-4) سنوات، وتهتم بتوجيه الاطفال وتنمية حالة الانضباط والاصغاء والتعلم الأولي والرغبة في الانخراط في العملية التعليمية انتقالا الى المرحلة التالية (التعليم الابتدائي).

تتلخص مشكلة البحث بالأسئلة الآتية

- ما واقع حال الخدمات التعليمية في قضاء الفهود (2024_2025)
- هل تعتبر هذه الخدمة كفاءة من الناحية الوظيفية.

ثانيا: فرضية البحث

- المدارس الابتدائية: تعد المرحلة الأولى في النظام التعليمي العام، وتشمل الاطفال الذين بلغوا (6) سنوات من العمر، وتمتد فترة الدراسة فيها ل (6) سنوات تهتم بتطوير شخصية التلاميذ، وتعزيز نموهم الفكري والتعليمي ، ويعددها البعض اساس العملية التربوية والتي تعتمد عليه المراحل التالية من العملية التعليمية، فهي التي تستقبل الطفل في بدايات تطوره العقلي وتمل على تطويره وتربيته وتعليمه وتكوين شخصيته ومهاراته المتنوعة لتكوين انسان سوي لخدمة المجتمع (الهيبي،1979).

- تتوفر في المدينة الوظيفة التعليمية المتمثلة بالمدارس بمختلف أنواعها (رياض الأطفال ، الابتدائية ، المتوسطة ، الإعدادية)
- هناك نقص في عدد المدارس التي أدت الى ازدياد عدد التلاميذ والطلاب داخلها فضلاً عن قلة عدد الأبنية المدرسية.

رابعا : أهمية البحث

- المدارس الثانوية: المرحلة الثانية من مراحل التعليم، تضم الاعمار المحصورة بين (17-12) سنة، وتقسّم الى مرحلتين هما المرحلة المتوسطة للأعمار بين (14-12) سنة وتمتد الدراسة فيها ل (3) سنوات، والمرحلة الاعدادية للاعمار بين (17-15) سنة ومدة الدراسة فيها (3) سنوات، ولهذا المرحلة من التعليم اهمية كبيرة لتلبية حاجات المجتمع المتنوعة، حيث ان لكل فرع من فروع اهداف تربوية خاصة (النوري،2017)

- معرفة واقع المؤسسات التعليمية في قضاء الفهود في ضوء الزيادة السكانية.
- التعرف على الأسباب والمعوقات التي تقلل من كفاءة الخدمات التعليمية ووضع الحلول لها.

خامسا- هدف البحث

- يهدف البحث بتحديد العجز بالخدمات التعليمية في قضاء الفهود
- معرفة التغيرات التي طرأت على المؤسسة التعليمية خلال المراحل الزمنية بما يرافق الزيادة السكانية

2.2. الموقع والموضوع

يعد من اهم العوامل المؤثرة في شكل وخصائص وامكانيات اية مدينة، لأنه يدرس منطقة واسعة المساحة ويتم من خلاله كشف مركز وعلاقته بمساحات اوسع تحيط بها، اي العلاقة بين المدينة وظهيرها او نفوذها الواقعة عند اطرافها وتدين لها بالولاء في معاملاتها واحتياجاتها الاقتصادية والثقافية والتعليمية والاجتماعية(أبو صبحه،2007) ويمثل مركزية المدينة وعلاقتها بالمناطق المجاورة او التي تقع خارج حدودها المعمورة، إذ يمكن ان تنمو المدينة حضاريا عمرانيا واقتصاديا نتيجة لوقوعها في موقع مميز وبنفس الوقت يمكن ان تتضاءل او تضمحل المدينة (الجنابي،1987) ومن منطلق هذا الأساس يتم اختيار مواقع المدن وفقا لضوابط تخطيطية عديدة، إذ تظهر المواقع نتيجة اختلاف

2 المبحث الاول: الاطار النظري

2.1. مفاهيم الدراسة

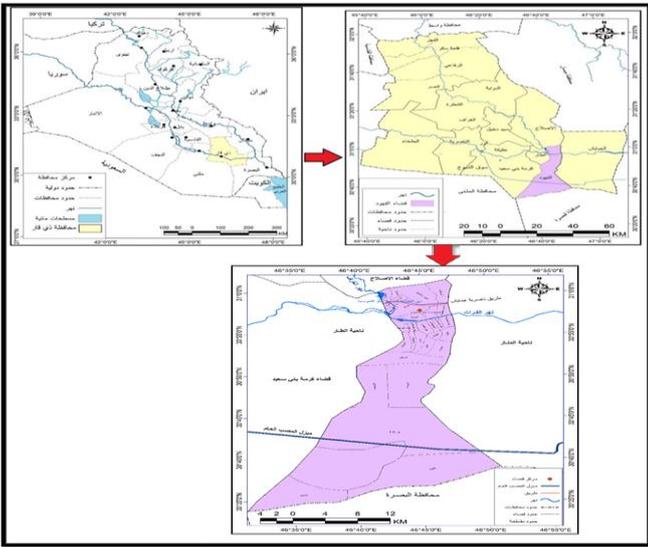
تضمنت الدراسة العديد من المفاهيم العلمية منها: -

- الوظيفة التعليمية : هي احدى انواع وظائف المدينة الواسعة الانتشار وذات أهمية كبيرة في مختلف أنحاء العالم، وهي عبارة عن نشاط أو منفعة يقدم من قبل الدولة او القطاع الخاص للسكان، وتكون غير ملموسة اي غير مادية لا يرتبط توفيرها بمنفعة مادية وتهدف لتحقيق منافع علمية وعقلية ونفسية وذهنية وتقنية للإنسان (العالي،2014).

والحضارية والبشرية ، والايكولوجية وتغلب مجموعة أخرى في بعض الحالات(الدليمي،2009)

وبتحليل الجدول (1) والشكل(1) والخريطة(2) يتضح التطور الحاصل في حجم مدينة الفهود خلال المدة من 1997- 2024 ففي عام 1997 بلغ سكان المدينة (24528) نسمة شكلت نسمة (2.2%) من إجمالي سكان المحافظة البالغ (1103633) نسمة ارتفعت في عام 2007 ليصل الى (43988) من إجمالي سكان المحافظة البالغ (1645570) نسمة واستمر الارتفاع ليصل حجم الى أقصاه بواقع (54140) نسمة عام 2024 من أصل (2380943) نسمة سكان المحافظة لتشكّل المدينة نسبة (2.3 %) من إجمالي سكان المحافظة.

خريطة(1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: الهيئة العامة للمساحة خريطة محافظة ذي قار الادارية،

مقياس(1:100000) لسنة 2024

الجدول (1) تطور حجم قضاء الفهود ونسبتهم من سكان المحافظة للمدة (1997- 2025)

السنة	المحافظة	المدينة	النسبة %
1997	1103633	24528	2.2
2007	1645570	43988	2.7
2025	2380943	54140	2.3

المصدر 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام 1997

2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام 2007

3- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء ذي قار، تقديرات السكان بيانات غير منشورة، 2025

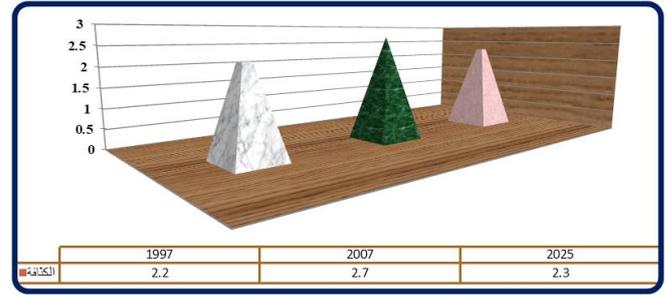
سطح الأرض وهذا التباين من شأنه ان يخلق قيما مكانية شديدة التفاوت (علي، 1965) يقع قضاء الفهود جغرافياً في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة ذي قار حيث تبعد عن مركز المحافظة (65) كم، يحد القضاء من الشمال قضاء الإصلاح ، ومن الغرب ناحية الطار وقضاء كرمة بني سعيد، ومن الشرق ناحية المنار، ومن الجنوب قضاء صفوان التابع إلى محافظة البصرة ، تقع منطقة الدراسة ضمن منطقة السهل الرسوبي، حيث يمر فيه موردان من المياه هما نهر الغراف ونهر الفرات، وقد ساعدت هذه الميزة على الاستقرار والاستيطان البشري، أما موقع منطقة الدراسة الفلكي تقع بين خطي طول (30.0_46°) - (46_50.0°) شرقاً، ودائرة عرض (30_35.0°) (0_31.0°) شمالاً، ولدراسة موقع القضاء دور كبير في تحديد مصادر المياه واختيار أفضل المواقع لإنشاء مشاريع ومجمعات المياه ، اما النسبي يعني به دراسة المكان للمناطق المحيطة واجزاء المجاورة.

اما الموضع ويقصد به تلك الرقعة الأرضية التي تحتلها المدينة، ويحدد هذا العنصر طبيعة الوظيفة التي تؤديها المدينة والموضع يعد نقطة خاضعة للتغير مع توالي المدن، فقد نشأت العديد من المدن على ضفاف الأنهار وذلك لتحقيق الوظيفة الدفاعية للمدينة من جهة بسبب كونها موانع طبيعية، وكوسيلة نقل مهمة لمختلف نشاطاتها من جهة أخرى(حمدان، بدون سنة) ، مما سبق فإن كل هذه العوامل مجتمعة تعمل على جذب الوظيفة التعليمية الى المدينة، ومن ثم يعد هذا العامل مؤثر واضحاً في المدينة من خلال شكلها ونسيجها العمراني، ويلعب دوراً مهماً في تحديد استعمالات الأرض وبعض الخدمات التعليمية، لذا لا بد من معرفة خصائصها جيداً من اجل تحديد الارض اللازمة لهذا الاستعمال، فضلاً عن معرفة الكلفة الاقتصادية اللازمة لا قامتها تبين لنا موقع منطقة الدراسة جغرافياً وفلكياً والخريطة (1).

3. تطور حجم المدينة

يقصد بحجم المدينة عدد سكانها وليس أتساعها كمنطقة مبنية ، ولحجم المدينة أهمية كبيرة ، فمن الناحية الفعلية يتخذ الحجم مؤشراً ومقياساً عاماً لوزن المدينة ، كما يتحدد بعدد كبير من الضوابط والعوامل التي تدخل في تقييم أهميتها ، أذ كلما زاد حجم المدينة كلما تعددت الوظائف وبالتالي تتفاعل عدد من القوى والضوابط والاتجاهات التي تؤلف هذه العملية وتمثل في الضوابط الجغرافية

الشكل (1) الجدول (1) تطور حجم قضاء الفهود ونسبتهم من سكان المحافظة للمدة (1997 – 2024)

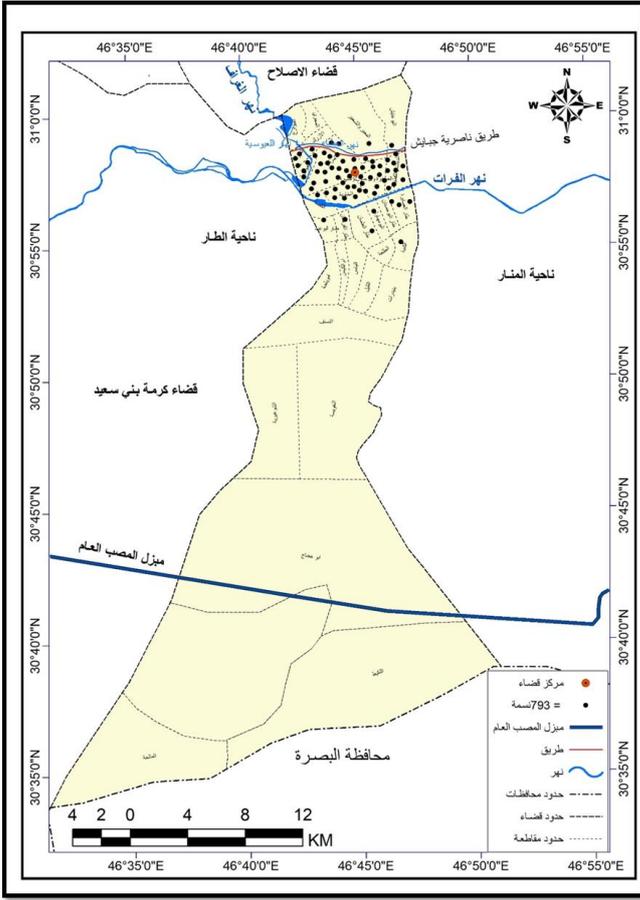


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

3.1. استعمالات الأرض التعليمية

لقد بلغت مساحة الأرض التعليمية للأغراض التعليمية (75000 م²) عام 2015 شكلت نسبة (11.5 %) من مساحة المدينة البالغة (650 كم) ارتفعت لتصل الى (150000 م²) بنسبة (23.1%) عام 2025 ، يتبين من الجدول (2) تباين تفاصيل استخدام الأرض لأغراض التعليم ، في الوقت الذي سجلت مساحة رياض الأطفال (5000 ، 2500 م²) عام (2015 و 2025) على التوالي ، بينما سجل مساحة التعليم الابتدائي (50000 ، 97500 م²) للمدة نفسها ، أما التعليم الثانوي فقد كانت مساحته (20000 ، 50000 م²) على التوالي للمدة نفسها.

خريطة (2) توزيع سكان منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: وزارة التخطيط،

مديرية التوزيع العمراني في ذي قار، بيانات غير منشورة، 2024.

الجدول (2) استعمالات الأرض للأغراض التعليمية في قضاء

الفهود للمدة (2015 – 2025)

النسبة	رياض الأطفال / م ²	ابتدائي / م ²	ثانوي / م ²	المجموع / م ²	النسبة من المدينة %
2015	5000	50000	20000	75000	11.5
2025	2500	97500	50000	150000	23.1

المصدر // بالاعتماد على ، وزارة التربية ، المديرية عامة لتربية

محافظة ذي قار ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ،

2024

4. المبحث الثاني / التوزيع الجغرافي للوظيفة التعليمية في

قضاء الفهود للعام الدراسي (2015 – 2025)

1.4 رياض الاطفال :

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم كونها تقوم على تنمية قدرات الأطفال من سن 4_5 سنوات وهذه المرحلة من أهم مراحل النمو والتكوين عند الطفل حيث يتم فيها تجديد معالم شخصيته وهذه المؤسسات تقوم بإشباع رغبات الاطفال النفسية

عدد الطلاب فيها (5433) طالباً وبنسبة (52.0%) أما عدد الشعب (381) شعبة أما مدارس الإناث في المدينة فقد بلغت (18) مدرسة وبنسبة(48.0%)، في حين بلغ عدد المدارس المختلطة (8) مدارس وقد بلغ عدد الطلاب (696) طالباً وطالبة (6.8%)، أما عن التوزيع الجغرافي لهذه المدارس فإن من الجدول (4) والخريطة (3) نلاحظ أنها تتمركز في معظم أحياء المدينة

جدول(4) المدارس الابتدائية في قضاء الفهود لعام 2025

ت	اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الطلبة				النسبة %
			تطور	النسبة %	إناث	النسبة %	
1	الزبدان المختلطة	ريف	30	0.6	14	0.3	
2	العقبات المختلطة	المرکز	0	0.0	325	6.6	
3	ابن من العفار	ريف	0	0.0	155	3.1	
4	شهداء القاطنين للمئات	ريف	0	0.0	125	2.5	
5	شهداء القاطنين للنس	ريف	143	2.7	0	0.0	
6	الضواحي	مرکز	336	6.3	0	0.0	
7	البراري المختلطة	ريف	22	0.4	18	0.4	
8	الفهود المختلطة	المرکز	23	0.4	0	0.0	
9	راس الحفلة	المرکز	0	0.0	261	5.3	
10	الترار	ريف	179	3.3	0	0.0	
11	فيلجور المعسومة	ريف	0	0.0	409	8.3	
12	المرور	المرکز	235	4.4	0	0.0	
13	الانتفاضة الشعبية للمئات	ريف	0	0.0	265	5.4	
14	بهبوب العريف	ريف	164	3.1	0	0.0	
15	الأمروس	المرکز	0	0.0	385	7.8	
16	الأخاديش	ريف	273	5.1	0	0.0	
17	الأطفال	ريف	166	3.1	0	0.0	
18	بيبي العظام المختلطة	ريف	55	1.0	25	0.5	
19	شهداء على تافق	مرکز	226	4.2	0	0.0	
20	الانتفاضة الشعبية للنس	ريف	226	4.2	0	0.0	
21	امام الحسن للنس	ريف	159	3.0	0	0.0	
22	الجوهرة العفري للنس	ريف	219	4.1	0	0.0	
23	الرسول للنس	مرکز	325	6.1	0	0.0	
24	البروق المختلطة	ريف	62	1.2	23	0.5	
25	جعفر الناصر للنس	ريف	206	3.9	0	0.0	
26	ابن السيد الجليلي	ريف	123	2.3	90	1.8	
27	المحروس للنس	ريف	256	4.8	0	0.0	
28	الجبور التاسع المختلطة	مرکز	90	1.7	45	0.9	
29	السلمة للمئات	ريف	0	0.0	144	2.9	
30	البيبي المختلطة	ريف	89	1.7	64	1.3	
31	مراة عوارث للنس	ريف	212	4.0	0	0.0	
32	جعفر الطيار للمئات	ريف	0	0.0	204	4.1	
33	الهداية للمئات	مرکز	0	0.0	203	4.1	
34	ابن العلاء العفري للنس	ريف	248	4.6	0	0.0	
35	المطارد العفري للمئات	مرکز	0	0.0	408	8.3	
36	النسر المعرفة للنس	مرکز	227	4.2	0	0.0	
37	مور الحسن للمئات	مرکز	0	0.0	207	4.2	
38	فادان الحري للنس	مرکز	243	4.5	0	0.0	
39	امام الحسن للمئات	ريف	0	0.0	233	4.7	
40	ابن العلاء العفري للمئات	ريف	0	0.0	234	4.7	
41	الطهور العفري المسرع	مرکز	69	1.3	0	0.0	
42	الجبور المختلطة	ريف	44	0.8	26	0.5	
43	البراري المختلطة	مرکز	0	0.0	285	5.8	
44	زهرة العراق للمئات	ريف	0	0.0	224	4.5	
45	البراري المختلطة	ريف	0	0.0	343	7.0	
46	الجبور للنس	ريف	184	3.4	0	0.0	
47	الطرحية للنس	المرکز	220	4.1	0	0.0	
48	عائشة العظام للمئات	المرکز	0	0.0	212	4.3	
49	الأمم المنظر	مرکز	290	5.4	0	0.0	
381	المجموع		5344	100	4927	100	

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قضاء الفهود، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025

خريطة(3) المدارس الابتدائية في قضاء الفهود لعام 2025

والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة بغية الوصول إلى رعاية الموهوبين منهم في مراحل التعليمية اللاحقة(الطار، 2017) يتلقى رياض الأطفال اهتماماً كبيراً في قضاء الفهود لكونها المرحلة الأولى في حياة الطفل وإعداده ولذلك بلغ عددها روضتين فقط، أحدهما تقع في حي القبلية، وهي روضة أطفال الفهود وبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (4_5) سنوات (405) طفلاً موزعين على (7) شعب في حين بلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية فيها عشر مربيات فقط ،أما الروضة الثانية فهي روضة أطفال عصافير الجنة في حي الاسرى، بلغ عدد الاطفال فيها (218) طفل تتراوح أعمارهم من 4-5 سنوات بلغ عدد الشعب(4) شعب أما أعضاء الهيئة التعليمية فيها خمس مربيات فقط لعام 2025 ينظر جدول (3)

الجدول(3) التوزيع الجغرافي لرياض الأطفال في قضاء الفهود للعام الدراسي (2015- 2025)

اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الطلاب	النسبة %	اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة %	عدد الشعب
رياض الاطفال الفهود	المرکز	405	65.0	10	66.7	7
عصافير الجنة	المرکز	218	35.0	5	33.3	4
المجموع		623	100	15	100	11

المصدر: بيانات مديرية تربية ذي قار، شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي في قضاء الفهود، بيانات غير منشورة 2024.

2.4 التعليم الابتدائي :-

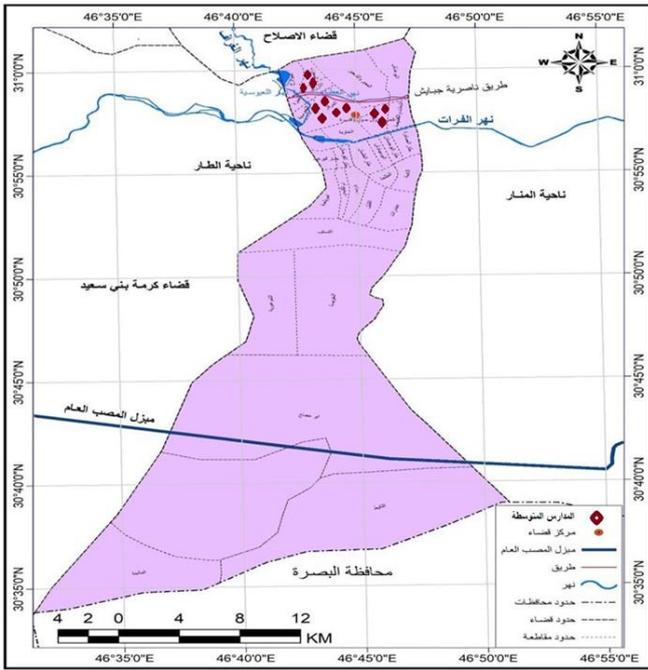
وهي المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، إذ تسمح لجميع الاطفال بعمر (6) سنوات في الدخول الى المدرسة يتلقى فيها التلاميذ معلومات تطور قابليتهم وشخصياتهم في الجوانب التربوية والعقلية، وتأتي أهمية هذه المرحلة كونها المرحلة الأساسي التي تستند عليها المراحل التعليمية الأخرى فهي تعد بمثابة القاعدة الأساسية التي تزود السكان بالحد الأدنى من التعليم والتي تمثل مرحلة الشمول والالتزام ومن أبرز القوانين والتشريعات التي تخص هذه المرحلة هو قانون رقم (188) لسنة 1976 الذي ينحى على تطبيق التعليم الإلزامي للمرحلة الابتدائية وكذلك القانون الذي ذكرناه سابقاً الذي يؤكد على مجانية التعليم بكافة مرحلة(شنطاوي،1984).

بلغ المدارس الابتدائية في قضاء الفهود للعام الدراسي 2025 ، (49) مدرسة ابتدائية وبلغ عدد الطلاب فيها (10271) طالباً وطالبة، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (916) معلماً ومعلمة ، وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية للذكور (31) مدرسة بلغ

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قضاء الفهود،
شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025
4.4 المدارس الاعدادية:

بلغ عدد المدارس الثانوية في قضاء الفهود لعام 2025م) ست
مدارس، في حين بلغ عدد الطلاب فيها (2237) طالباً وطالبة
يدرس فيها من أعضاء الهيئة التدريسية (143) مدرساً ومدرسة، وقد
بلغ عدد المدارس الثانوية للبنين ثلاث مدارس، في حين وصل عدد
الطلاب فيها (1161) طالباً ونسبة (51.9%) أما بالنسبة لمدارس
الإناث فقد بلغ عددها مدرستان، في حين بلغ عدد الطالبات الى
(1076) طالبة ونسبة (48.1%)، أما عن توزيعها الجغرافي فيلاحظ
أن توزيعها لا يغطي جميع أحياء وإنما تتركز في مركز قضاء الفهود
فقط.

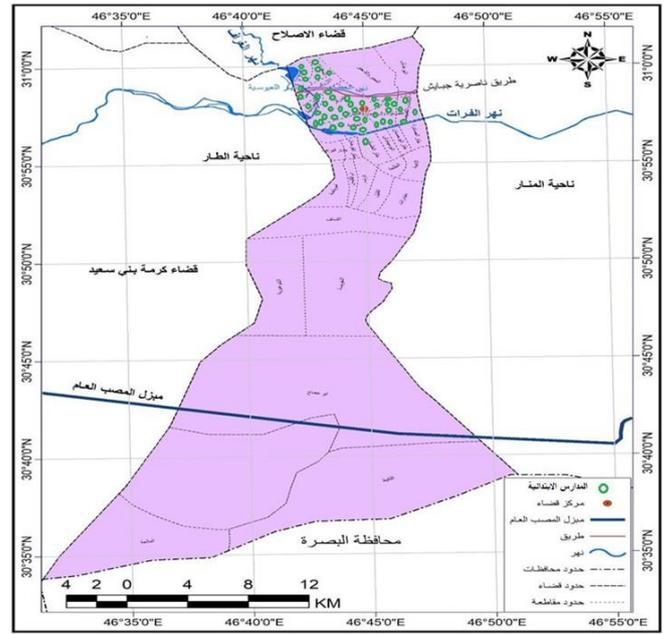
خريطة (4) المدارس المتوسطة في قضاء الفهود لعام 2025



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (5)
والدراسة الميدانية وبرنامج (GIS)map.7.0

جدول (6) المدارس الاعدادية في قضاء الفهود لعام 2025

ت	اسم المؤسسة التعليمية	الواقع	عدد الطلبة			اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة %
			ذكور	اناث	النسبة %		
1	أول ذي قار للبنات	مركز	0	680	0	21.0	
2	الضمد للبنين	مركز	255	0	0	7.7	
3	المصطفى للبنات	مركز	0	396	0	25.2	
4	الفهود للبنين	المركز	311	0	26.8	15.4	
5	الحكيم للبنين	المركز	290	0	25.0	11.9	
6	الشهيد ابو النهج الجابري	ريف	305	0	26.3	18.9	
المجموع							
			1161	1076	100	56	

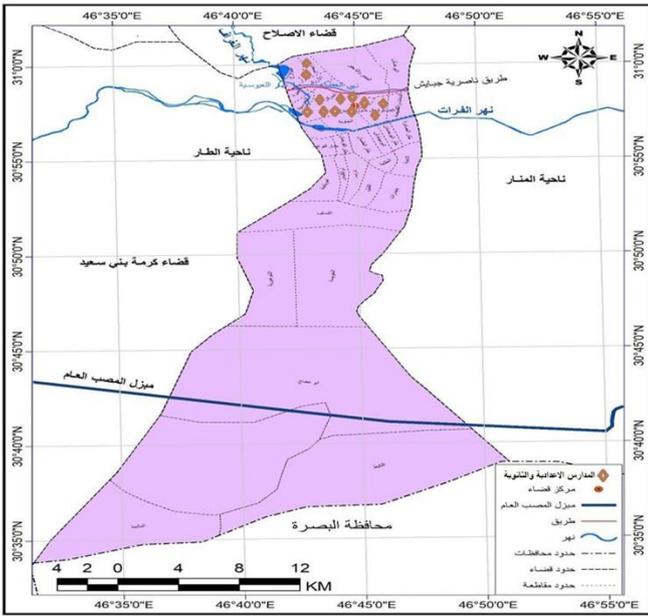


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3)
والدراسة الميدانية وبرنامج (GIS)map.7.0
3.4 مرحلة المتوسطة

تأتي الدراسة المتوسطة بعد المرحلة الابتدائية مدة الدراسة فيها ثلاث
سنوات من عمر (12-14) سنة ويهدف التعليم في هذه المرحلة الى
تزويد الطلاب بالعلوم المعرفية المناسبة واكتساب المهارات والاتجاهات
العلمية المختلفة (عبدالجليل، 2020) ، بلغ عدد المدارس المتوسطة
في قضاء الفهود لعام 2025 (11) مدرسة، في حين بلغ عدد
الطلاب فيها (3409) طالباً وطالبة يدرس فيها من اعضاء الهيئة
التدريسية (86) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ عدد المدارس المتوسطة
للبنين (7) مدارس في حين وصل عدد الطلاب فيها (2467)
طالب ونسبة (72.4%) ، أما بالنسبة لمدارس الإناث فقد بلغ
عددتها ثلاث مدارس، أما بالنسبة لعدد الطالبات فقد وصلن الى
(942) طالبة ونسبة (27.6%)، أما عن توزيعها الجغرافي فيلاحظ
من الجدول (5) والخريطة (4)

جدول (5) المدارس المتوسطة في قضاء الفهود لعام 2025

ت	اسم المؤسسة التعليمية	الواقع	عدد الطلبة			اعضاء الهيئة التدريسية	النسبة %
			ذكور	اناث	النسبة %		
1	ام القرى للبنات	مركز	0	441	46.8	11.5	
2	الفهود الشمالية للبنين	مركز	466	0	18.9	6.5	
3	فالقضاء البتول للبنات	ريف	0	378	40.1	11.5	
4	شهداء الفهود للبنين	ريف	128	0	5.2	7	
5	صفوة الله للبنين	ريف	337	0	13.7	9.5	
6	تيج الهدى للبنات	ريف	0	43	4.6	6.5	
7	الاماني المختطة	ريف	112	4.5	80	6.5	
8	الشهيد علي عثمان للبنين	المركز	481	0	19.5	7.5	
9	الشعب للبنين	المركز	340	0	13.8	8	
10	وارث الانبياء للبنين	ريف	256	0	10.4	14.5	
11	الشهيد عماد ابو النهج	المركز	347	0	14.1	11	
المجموع							
			2467	942	100	86	



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول)

6_7) والدراسة الميدانية وبرنامج (GIS)map.7.0

6.4 التعليم المهني:

فالتعليم المهني يتفرع الى اختصاصات مختلفة هي المدارس الزراعية والمدارس الصناعية والمدارس التجارية ومدارس الفنون البيئية، أما التعليم الصناعي فيقوم بأعداد عامل ماهر لمختلف المهن والصناعات التي يتطلبها البلد لسد حاجته من الصناعيين والفنيين الذين تتطلبهم المجالات الصناعية وأما التعليم التجاري فيقوم بأعداد كواد مهنية قادرة على القيام بالأعمال الحاسوبية والمحاسبة والطابعة للاشتغال بالمؤسسات ذات النفع العام والخاص والمصارف(السهلاني،2010)

يتضح من الجدول (8) أن في قضاء الفهود مدرسة

اعدادية صناعية واحدة وهي اعدادية الصناعة المهنية وتقع في حي العسكري وتم تأسيسها 2023 وهي تخدم قضاء الفهود حيث تقبل الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة، أما مخرجتها فيقبلون في المعاهد الفنية، أو الجامعات الأهلية حسب الاختصاص توجد فيها خمسة اختصاصات منها كهرباء وقسم المعادن وصيانة أجهزة طبية بجميع وصيانة الحاسوب الكترونية البسيطة، توجد فيها خمس مختبرات حسب كل اختصاص بلغ أعداد الطلاب فيها (74) طالب أما أعداد الملاك التدريسي (5) وبلغ اعداد الشعب فيها (3) شعبة

جدول(8) المدارس المهنية في قضاء الفهود لعام 2025

الوحدات الادارية	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد الهيئات التدريسية	عدد الإهنية	عدد الشعب	الجنس(بنات/بنين)	عدد الموظفين الاداريين
قضاء الفهود	1	74	5	1	3	مختلط	-

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قضاء الفهود،

شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025

5.4 مرحلة التعليم الثانوي:

يعد التعليم الثانوي مرحلة مكملية للتعليم الابتدائي، إذ يتوسط مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الجامعي إذ تبدأ من سن (12_17) سنة وقد يصل الى (19) سنة، يتضمن محور الدراسة فيه تعليمياً يتيح للطلبة اكتشاف قابلياتهم وتنميتها والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية، فضلاً عن أنها أساس تحقق أهداف المجتمع الثقافية والاقتصادية . وتكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق مستويين متتابعين متوسط واعدادية (بفرعية العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرون بالنسبة للذكور والثانية والعشرون بالنسبة للإناث . وقد نال هذا التعليم كغيرة من المراحل التعليم الأخرى اهتماماً كبيراً ورعاية متميزة مما كان له الأثر الواضح في التطوير الكمي الكبير الذي طرأ على جميع عناصره (شندل،2011). بلغ عدد المدارس الثانوية في قضاء الفهود لعام 2025م ست مدارس، في حين بلغ عدد الطلاب فيها (2630) طالباً وطالبة يدرس فيها من أعضاء الهيئة التدريسية (160) مدرساً ومدرسة، وقد بلغ عدد المدارس الثانوية للبنين مدرستان ، في حين وصل عدد الطلاب فيها (1188) طالباً ونسبة (45.2%) أما بالنسبة لمدارس الإناث فقد بلغ عددها ثلاث مدارس، في حين بلغ عدد الطالبات الى (1442) طالبة وبنسبة (54.8%)، أما عن توزيعها الجغرافي فيلاحظ من الجدول (7) والخريطة (5) أن توزيعها لا يغطي جميع أحياء وإنما تتركز في مركز قضاء الفهود فقط

جدول(7) المدارس الثانوية في قضاء الفهود لعام 2025

ت	اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الطلبة			النسبة %	النسبة %
			ذكور	إناث	النسبة %		
1	المتفوقات للبنات	مركز	0	129	8.9	7.5	
2	الضفاف للبنات	ريف	0	614	42.6	13.8	
3	الانزراق للبنات	ريف	0	699	48.5	26.3	
4	البيروني للبنين	مركز	473	0	0.0	8.1	
5	المتفوقين للبنين	مركز	80	0	0.0	8.1	
6	المنار للبنات	ريف	635	0	0.0	36.3	
	المجموع		1188	1442	100	100	

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قضاء الفهود،

شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025

خريطة(5) المدارس الاعدادية والثانوية في قضاء الفهود لعام

2025

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، تربية قضاء الفهود،
شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2025
5. تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الفهود.

يُعد مفهوم الكفاءة من أقدم المفاهيم التي
استُخدمت لتقويم أداء الكائن الاجتماعي (الإنسان) في كلِّ
من العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية، إذ يرتبط هذا المفهوم
بعملية تقليل الهدر في الجهد والطاقة المبذولة لتحقيق
الأهداف، وقد تباينت تفسيرات المختصين لمفهوم الكفاءة
تبعاً لاختلاف حقولهم المعرفية وتوجهاتهم المنهجية فإن الهدف
من تبني مفهوم الكفاءة يتمثل في تقويم أداء المؤسسات
بمختلف أنواعها، ولا سيما المؤسسات التعليمية، لما لهذه
الأخيرة من تأثير مباشر في بنية المجتمع وحركته التنموية
(الحسن، 2008).

لقد أظهرت نتائج الدراسات والمشاهدات التطبيقية
أن تحسين جودة وكفاءة الخدمات التعليمية يسهم في توسيع
قاعدة الفرص الوظيفية الملائمة، ويرفع من مستوى الرضا
المهني للأفراد، ويُعد خطوة أساسية نحو بناء مجتمع حديث
قائم على المعرفة والإبداع، فالتعليم يُمثل الركيزة الجوهرية
للمجتمعات المعاصرة، كونه لا يقتصر على تزويد الأفراد
بالمعرفة الأكاديمية ضمن التخصصات الجامعية، بل يعمل
أيضاً على تنمية قدراتهم القيادية وترسيخ منظومة القيم
والمبادئ الإنسانية التي تُسهم في صنع قادة مؤثرين في مختلف
المجالات.

ولغرض الوصول إلى عملية تقييم دقيقة ومنهجية للخدمات
التعليمية ضمن المدينة محل الدراسة، اعتمد الباحث على
مجموعة من المعايير التخطيطية المعتمدة من قبل وزارة
التخطيط العراقية، بهدف قياس كفاءة هذه الخدمات وتحديد
مدى توافقها مع المتطلبات التنموية والاحتياجات السكانية
الراهنة.

1.5 كفاءة الخدمات التعليمية:

تتباين كفاءة الخدمات التعليمية من بلد إلى آخر،
ومن مرحلة إلى أخرى، لذا سوف يتم عرض كفاءتها وفق
معياري المساحة والمعايير التخطيطية وسهولة الوصول.

أ - المعيار المساحي

- رياض الأطفال: تتباين المعايير التخطيطية من بلد إلى آخر
في تحديد المساحة اللازمة للطفل الواحد من رياض الأطفال،
وبالاعتماد على المعيار المحلي، إذ حددت المساحة اللازمة
(30 - 35) م²/شخص وتكون مساحة الروضة (3000
- 3500 م²) لكي تسد حاجة السكان من هذه الخدمة
التعليمية ، كما أن المعايير التخطيطية وفرت روضة لكل
2500 نسمة، نجد أن قضاء الفهود بحاجة إلى روضة أطفال
واحدة وبالمساحة المشار إليها لاسيما في ريف قضاء الفهود.

- التعليم الابتدائي: لقد حدد المعيار المحلي مساحة المدرسة
الابتدائية الواحدة ما بين (5000 _ 7000) م² وإن
نصيب الشخص يكون (19.8) م² / شخص وأن تكون
هذه المساحات مطابقة لواقع حال المدارس إذ بلغت المدارس
الابتدائية في قضاء الفهود (49) مدرسة، لذا فإن هذا العدد
لا يكفي لذلك من الضروري بناء مدارس إضافية .

- المدارس المتوسطة: لقد حدد المعيار المحلي للمدارس
المتوسطة بأن تكون مساحتها (8000 _ 10000) م² وأن
حصة الفرد تكون (22) م² شخص، وان المدارس المتوسطة
الموجودة في قضاء الفهود بلغت مساحتها ما بين ()
4511_6771 م² اي ايان هنالك عجز في المساحة
المتوفرة حالياً لذا فإن المدارس المتوسطة غير كفؤة من حيث
المساحة إذ أن بعض المدارس المتوسطة من خلال تحديدها
على (Arc map v.10.1) أتضح أن تختلف من حيث
المساحة، وبعض المدارس المتوسطة بحاجة إلى مساحة إضافية
للمدارس من بناء مختبرات وقاعات ومساحة للألعاب
الرياضية .

(*) تكون الطاقة الاستيعابية للشعبة الواحدة (30) طفل ، وبما أن مجموع الشعب = 7 شعبة فتكون الطاقة الاستيعابية الكلية (30 × 7 = 210) طفلاً
 (**) تم استخراج الفائض بطرح مجموع الأطفال الملتحقين بالرياض من اجمالي الطاقة الاستيعابية للروضة الواحدة .. وكالاتي - 623 - 210 = 413 طفلاً

- التعليم الابتدائي : بلغ عدد المدارس الابتدائية في قضاء الفهود (49) مدرسة ابتدائية بواقع (23) مدرسة للبنين و (18) مدرسة للبنات و (8) مدراس مختلطة وبلغ عدد التلاميذ والتلميذات الملتحقين بهذه (10271) طالباً وطالبة

أ - مؤشر الفائض والعجز في عدد التلاميذ ونسب الالتحاق .
 يمكن معرفة كفاءة خدمات المدارس الابتدائية من خلال الأرقام الموجودة في الجدول (10) و (11) إذ حصل البنين على نسبة (52.0%) في حين حصل البنات على نسبة (48.0%) أما المدارس المختلطة (6.8%)

أذ بلغ التلاميذ البنين (5631) تلميذاً التحقوا في (32) مدرسة أي (360) في المدرسة الواحدة و(4811) تلميذة في (18) مدرسة والبالغ (300) تلميذة للمدرسة الواحدة، بينما بلغ عدد التلاميذ الذين التحقوا في المدارس المختلطة (8) مدراس المتبقية (820) أي بمعدل (180) تلميذاً وتلميذة للمدرسة الواحدة، وهذا يفوق المعيار المحلي المعتمد، ويتضح أن عدد التلاميذ يختلف ما بين المدارس الابتدائية حسب أصنافها الثلاث ويمكن تقسيمه على النحو الآتي :

الجدول(10) مدارس البنين الابتدائي ومؤشر الفائض وعدد التلاميذ في قضاء الفهود لعام 2025

- المدارس الثانوية و الإعدادية : فحدد المعيار المحلي مساحة كل مدرسة ب (10000_15000) م² وأن نصيب الشخص (16.9) م وعند مقارنة المساحة المتوفرة لكل مدرسة تشغل مساحة (9600_12422) م² فقد ايضاً اتضح من خلال تحديدها على (Arc map v.10.1 GIS) بأن هناك عجز من حيث المساحة.
 ب . المعايير التخطيطية.

- رياض الأطفال :بلغ مؤشر الفائض والعجز في عدد رياض الاطفال في قضاء الفهود روضتين ظهر توقيعهما المكاني في حين سكنيين، كانت الأولى وهي رياض الاطفال الفهود ، بينما رصدت الروضة الثانية وهي روضة عصافير الجنة ، وقد بلغ إجمالي عدد الأطفال الملتحقين بهما (623) طفلاً وطفلة، ونظراً لتباين عدد الملتحقين وكادرها التربوي يمكن أن نلتمس بعض المؤشرات وحسب الآتي:

ب . مؤشر طفل / معلم: يتضح من الجدول (9) أن المؤشر بلغ (43.6) طفلاً / معلمة، أكبر من المعيار المحلي (العراقي) المحدد لمعدل طفل معلمة والبالغ (16_20) وهذا يعني عدم وجود العدد الكافي من المعلمات مقارنة بأعداد الأطفال الناتج عن عدم تحديد حصة الرياض الأطفال عند المباشرة بطلاق دفعات جديدة وشمولها بتعين فضلاً عن عدم الأخذ بنظر الاعتبار في إعادة توزيع المعلمات وفق المعيار عدد الاطفال لكل شعبة ضمن رياض الاطفال في قضاء الفهود.

الجدول(9) رياض الاطفال بحسب مؤشر الفائض بعدد الاطفال في قضاء الفهود لعام 2025

اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الاطفال	النسبة %	النسبة %	الشعبة	النسبة %	الطاقة الاستيعابية (**)	الفائض او العجز المعلمات	عدد طفل/معلم
رياض الاطفال الفهود	المركز	405	65.0	7	63.6	210	-195	10	40.5
عصافير الجنة	المركز	218	35.0	4	36.3	120	-98	5	43.6
المجموع		623	100	11		330	-293	15	100

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025 م

الخاصة بالبنات ضمن فئة العجز التي يتجاوز فيها معدل المؤشر (100) تلميذة فأكثر، وهو ما يشير إلى حالة من التوازن النسبي في أعداد التلميذات قياساً بالطاقة الاستيعابية المتوفرة في تلك المدارس. ويُعدّ هذا مؤشراً إيجابياً على كفاءة التنظيم المكاني للمؤسسات التعليمية الخاصة بالبنات في القضاء، بما يتوافق مع حجم التجمعات السكانية وطبيعة توزيعها الجغرافي.

● - المدارس المختلطة: لم تُسجّل أي من المدارس الابتدائية المختلطة في قضاء الفهود ضمن فئة العجز التي يتجاوز فيها معدل المؤشر 100 تلميذ أو أكثر، مما يشير إلى وجود توازن نسبي بين أعداد التلاميذ والطاقة الاستيعابية المتاحة لهذه المدارس. ويعكس هذا التوزيع المتوازن قدرة المدارس على استيعاب طلابها ضمن النطاق الجغرافي للدراسة، بما يقلل من احتمالية الضغط على الموارد التعليمية ويُسهّم في توفير بيئة تعليمية مناسبة ومستقرة

2- مدارس تعاني الفائض في عدد التلاميذ بمعدل المؤشر البالغ أقل من (100 تلميذ)

● -مدارس البنين : أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لمدارس البنين في قضاء الفهود سجّل ضمن مؤشر وجود(خمس مدارس) أن هذه المدارس هي الاخلاص الانتفاضة الشعبانية، قصر المعرفة، ظلال الخير، الكليبي وتوزعت هذه المدارس ضمن النطاقين الحضري والريفي في قضاء الفهود، بما يعكس تنوع التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في القضاء، وامتداد الخدمات التربوية لتشمل بيئات مختلفة من حيث الكثافة السكانية ومستوى التنمية المحلية

● - مدارس البنات : أما مدارس البنات في قضاء الفهود، فقد تمثلت (6) مدرسة، هي: مدرسة الغيث، فاطمة المعصومة، المختار التقفي، امام المتقين، الذكرات، التأزر، هذا التوزيع محدودية البنية التعليمية المخصّصة للإناث في المناطق الريفية، وهو ما يعكس تبايناً مكانياً واضحاً بين الجنسين في مجال الحصول على الخدمات التعليمية، وتشير نتائج التحليل المكاني إلى أن توزيع مدارس البنات في قضاء الفهود يعاني من ضعف في الكفاءة المكانية من حيث المسافة الفاصلة بين المدرسة والتجمعات السكنية، فضلاً عن نقص في مرافق الدعم التربوي والبنية التحتية المناسبة، وبالتالي فإن هذا الواقع يستدعي ضرورة إعادة النظر في سياسات التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية الخاصة بالإناث، بما يضمن تحقيق العدالة المكانية والمساواة في فرص التعليم بين الذكور والإناث.

اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الاطفال	النسبة%	النسبة%	النسبة%	الطاقة الاستيعابية (٣)	الفائض أو العجز (٣)	عدد المعلمين	معلم طفل
الصوق	مركز	336	6.0	12	5.4	360	-24	20	16.8
شهداء المقاومة للبنين	ريف	143	2.5	6	2.7	180	+37	14	10.2
البيروني المختلطة	ريف	22	0.4	6	3.7	180	+158	13	1.7
الغفر السليمانية	المركز	23	0.4	2	0.9	60	+37	7	3.3
البيروني المختلطة	المركز	44	0.8	6	2.7	180	+136	15	2.9
التأزر	ريف	179	3.2	7	3.1	210	+31	20	9.0
المرز	المركز	235	4.2	8	3.6	240	+5	13	18.1
شهبور العريف	ريف	164	2.9	7	3.1	210	+46	18	9.1
الاخلاص	ريف	273	4.8	6	2.7	180	-93	19	14.4
الاحلال	ريف	166	2.9	6	2.7	180	+14	6	27.7
بيروني المختلطة	ريف	80	1.4	8	3.6	240	+160	14	5.7
شهد على فائق	مركز	226	4.0	8	3.6	240	+14	13	17.4
الانتفاضة الشعبانية للبنين	ريف	226	4.0	7	3.1	210	-16	29	7.8
اسم المختار للبنين	ريف	159	2.8	7	3.1	210	+51	16	9.9
المعهد العلمي للبنين	ريف	219	3.9	8	3.6	240	+21	14	15.6
المرز للبنين	مركز	325	5.8	10	4.5	300	-25	21	15.5
البيروني المختلطة	ريف	85	1.5	6	2.7	180	+95	15	5.7
حضر المختار للبنين	ريف	206	3.7	7	3.1	210	+4	16	12.9
ابن القيم المختلطة	ريف	213	3.8	6	2.7	180	-33	12	17.5
المعروس للبنين	ريف	256	4.5	10	4.5	300	+44	18	14.2
التبليبيات المتوسطة المختلطة	مركز	135	2.4	6	2.7	180	+45	11	12.3
الغفر المختلطة	ريف	153	2.7	6	2.7	180	+27	12	12.8
برامج نور للبنين	ريف	212	3.8	8	3.6	240	+28	19	11.2
ابن العلاء العري للبنين	ريف	248	4.4	9	4.0	270	+22	24	10.3
قصر المعرفة للبنين	مركز	227	4.0	7	3.1	210	-17	9	25.2
ظلال الخير للبنين	مركز	243	4.3	8	3.6	300	+57	15	16.2
الفهود التعليم المنسوع	مركز	69	1.2	3	1.3	90	+21	7	9.9
البيروني المختلطة	ريف	70	1.2	6	2.7	180	+110	16	4.4
التبليبيات للبنين	ريف	184	3.3	6	3.1	180	-4	18	10.2
الخريجة للبنين	المركز	220	3.9	9	4.0	270	+50	17	12.9
الاسام المنسوع	مركز	290	5.2	12	5.4	360	+70	14	20.7
الاحلال		5631	100	223	100	6690	-1059	475	11.9

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر

التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025 م

الجدول(11) مدارس البنات الابتدائي ومؤشر الفائض وعدد التلاميذ في قضاء الفهود لعام 2025

اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الاطفال	النسبة%	النسبة%	النسبة%	الطاقة الاستيعابية (٣)	الفائض أو العجز (٣)	عدد المعلمين	معلم طفل
الفتيات للبنات	المركز	325	6.8	10	6.1	300	-25	28	11.6
ابن ذر الظفر للبنات	ريف	155	3.2	10	6.1	300	+145	23	6.7
شهداء المقاومة للبنات	ريف	125	2.6	6	3.7	180	+55	23	5.4
راسي الحكمة للبنات	المركز	125	2.6	7	4.2	210	+85	7	17.9
قضية المعصومة	ريف	409	8.5	7	4.3	210	-199	44	9.3
الانتفاضة الشعبانية للبنات	ريف	265	5.5	12	7.3	360	+95	15	17.7
الاناس	المركز	385	8.0	13	8.0	390	+5	29	13.3
الميدلة للبنات	ريف	144	3.0	6	3.7	180	+36	26	5.5
حضر المختار للبنات	ريف	204	4.2	8	4.2	240	+36	28	7.3
الهدياء للبنات	مركز	203	4.2	8	4.2	240	+37	13	15.6
المختار التقفي للبنات	مركز	408	8.5	13	7.9	314	-18	21	19.4
نور الحسن للبنات	مركز	207	4.3	7	4.3	210	+3	20	10.4
اسم المختار للبنات	ريف	233	4.8	7	4.3	210	+23	20	6.5
ابن العلاء العري للبنات	ريف	234	4.9	10	6.1	300	+66	42	5.6
التبليبيات للبنات	مركز	285	5.9	9	5.5	270	-15	16	35.6
زهرة العرف للبنات	ريف	224	4.7	8	4.9	240	+16	18	14.0
التأزر للبنات	ريف	343	7.1	9	5.5	270	-73	41	8.4
كتلف الفهود للبنات	المركز	212	4.4	8	4.4	240	+28	18	11.8
الاحلال		4811	100	164	100	4920	+109	451	10.7

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر

التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025 م

مدارس تعاني الفائض في عدد التلاميذ بمعدل المؤشر البالغ (100) تلميذ فأكثر).

● -مدارس البنين: لم تُسجّل أي من المدارس الابتدائية الخاصة بالبنين ضمن فئة العجز التي يتجاوز فيها معدل المؤشر (100) تلميذ أو أكثر، مما يدل على توازن نسبي في أعداد التلاميذ قياساً بالطاقة الاستيعابية لتلك المدارس ضمن نطاق الدراسة الجغرافية.

● -مدارس البنات : أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التعليمية في قضاء الفهود عدم تسجيل أي من المدارس الابتدائية

مؤشراً إيجابياً من منظور التخطيط المستقبلي، ولا سيما أن طبيعة استعمالات الأرض في تلك المناطق بدأت تتحول تدريجياً من الطابع الزراعي المسجل في سندات الطابو إلى طابع حضري متنوع الوظائف والاستخدامات.

ب - مؤشر (تلميذ/شعبة) :.

يتضح من المظهر المدينة بأن عدد التلاميذ الذين التحقوا بـ (49) مدرسة ابتدائية بأصنافها الثلاث وصل الى (10271) تلميذاً وتلميذة توزعوا على (381) شعبة ليلعب المعدل الكلي لعدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (28) ومن خلال الجدول (12) والمقارنة مع المعيار المحلي المعتمد والبالغ (30) تلميذ / شعبة اتضح هذا المعيار كقوة هذا يعني مؤشر مثالي بالنسبة لعدد التلاميذ لكل شعبة

ج . مؤشر (تلميذ / معلم)

يشير هذا المعيار إلى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية في ضوء ما تحدده المعايير التخطيطية، بلغ مؤشر هذا المعيار لعموم القضاء (11) تلميذ / مدرسة للسنة الدراسية 2024 - 2025 مما يلاحظ أنه ضمن المعيار التخطيطي ما بين (18 - 25) تلميذ/ معلم ، نستنتج أن لا يوجد عجز في عدد المعلمين في القضاء وعلى هذا يدل على أن القضاء توجد فيها تنمية هذا الجانب.

1- المدارس المتوسطة :

أ - الفائض والعجز في عدد الطلبة ونسب الالتحاق :

يتضح من الجدول (12) و (13) أن عدد الطلبة البالغ (3329) طالباً وطالبة توزعوا على (11) مدرسة تضمنت (86) شعبة، وتختلف المدارس المتوسطة حسب جنسها ويمكن تقسيمها على النحو الآتي :

● - مدارس البنين: تشير بيانات الجدول (12) أن عدد المدارس بلغ (8) مدارس تشكل نسبة (73%) من إجمالي المدارس المتوسطة التحق فيها (2467) طالباً توزعوا على (66) شعبة، وهذا يعني أن عدد الطلبة في هذه المرحلة أقل من العدد المثالي، أي أنها لا تتفق مع المعيار المحلي حيث أنه يحدد عدد الطلبة وفق عدد الشعب الى (1980) طالباً وهذا يعني أن هناك عجز (487) طالباً يمكن تقسيمها الى :

مدارس تجاوز عدد الطلبة أكثر من (100) طالب في (3) مدارس تصدرها الفهود المسائية للبنين (196) طالباً الشهيد علي عدنان للبنين (181) طالباً الشعب للبنين (100) طالباً.

● - المدارس المختلطة : : سجل ضمن مؤشر مدارس البنين في قضاء الفهود وجود مدرسة واحدة، هي: مدرسة ابن النديم المختلطة ، وتقع هذه المدرسة ضمن النطاق الريفي للقضاء، الأمر الذي يظهر نمطاً مكانياً واضحاً لتوزيع المؤسسات التعليمية في المناطق الريفية.

وتؤكد الدراسات الجغرافية الحديثة (مثل دراسات وزارة التخطيط، 2023، والجهاز المركزي للإحصاء، 2024) أن تحقيق المساواة التعليمية المكانية بين الجنسين يُعدّ من أهم مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البيئات الريفية، إذ يسهم في رفع مستوى المشاركة النسوية في العملية التنموية وتحسين مؤشرات التنمية البشرية على المدى الطويل.

3- مدارس تعاني (النقص العجز في عدد التلاميذ) :

● - مدارس البنين: سجل ضمن هذا المؤشر (17) مدارس وهي الصدوق، شهداء الكاظمية، الفهود المسائية، التآزر، الدرر، شهيد نور الشريف، الاطلاع، شهيد علي كاطع، إمام المتقين للبنين، الجهاد الكفائي للبنين، جعفر الطيار للبنين ، المخزومي للبنين، براعم الوارث للبنين، ابي العلاء المعري للبنين، الفهود للتعليم المسرع، الخرجية للبنين، الامام المنتظر.

● - مدارس البنات: سجل ضمن هذا المؤشر (12) مدرسة وهي أبي ذر الغفار للبنات، شهداء الكاظمية للبنات، رأس الحكمة للبنات، الانتفاضة الشعبانية للبنات، الاشواس، البسالة للبنات، جعفر الطيار للبنات، الهداية للبنات، نور الحسين للبنات، ابي العلاء المعري للبنات، زهرة العراق للبنات، كاشف الغطاء للبنات .

● - مدارس المختلطة : سجل ضمن هذا المؤشر (7) مدارس وهي العدالة ، الاعتدال المختلطة، سيد البلغاء المختلطة، المعروف المختلطة، التضامن التاسعة المختلطة، الكندي المختلطة، الصفوة المختلطة.

يتضح مما تقدّم أن هناك تبايناً واضحاً بين أصناف المدارس الثلاث ضمن هذه المرحلة التعليمية وفقاً لهذا المعيار، إذ سُجّل أعلى مؤشر للفائض في مدارس البنين. ويُعزى هذا التفاوت في معدلات الفائض بين مدارس الجنسين إلى غياب العدالة في التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية بين المناطق الحضرية والريفية. أما النقص النسبي في أعداد التلاميذ في مدارس البنين فيُفسّر باتساع الإطار المساحي الذي تشغله تلك المدارس، فضلاً عن وجود مساحات واسعة مخصصة للاستخدام السكني ما تزال قيد الإنجاز في مراحلها العمرانية المختلفة. ويُعدّ ذلك

اسم المؤسسة التعليمية	الواقع	عدد الطلبة	النسبة %	النسبة %	النسبة %	الطاقة الاستيعابية (٣)	الفرج أو العجز (٣)	عدد المدرسين	طالب/مدرس
ام القرى للبنات	مركز	441	51.2	12	60	360	-81	23	19.2
نهج الهدى للبنات	ريف	43	5.0	2	10	60	+17	13	3.3
لفضة البنات للبنات	مركز	378	43.9	10	30	300	-78	23	16.4
		862	100	20	100	600	-262	59	14.6

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025 م

ب - مؤشر طالب/شعبة

يتضح من التحليل المكاني والترابي لمدينة الفهود أن مجموع الطلبة الملتحقين بالمرحلة المتوسطة في (11) مدرسة بلغ (3329) طالباً وطالبة، وتوزعوا على (86) شعبة دراسية، وبذلك بلغ المعدل العام لعدد الطلبة في الشعبة الواحدة نحو (37) طالباً في مدارس البنين و(43) طالبة في مدارس البنات. ويُلاحظ أن هذا المعدل يفوق المعيار التخطيطي العراقي المعتمد والبالغ (34) طالباً لكل شعبة، مما يعكس ضعف كفاءة تطبيق هذا المعيار في قضاء الفهود، إذ تشير الزيادة المسجلة إلى وجود ضغط على البنية التعليمية، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في توزيع الشعب الدراسية وزيادة عددها لتحقيق التوازن المطلوب بين الطاقة الاستيعابية الفعلية والمعيار التخطيطي المعتمد. ينظر جدول (12) و (13)

ج . مؤشر طالب/مدرس .:

يتضح من الجدولين (12) و(13) أن إجمالي عدد الطلبة بلغ (3329) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد الملاكات التدريسية (200) مدرس ومدرسة، وبناءً على ذلك، يبلغ المعدل العام لحصة المدرس الواحد نحو (17) طالباً في مدارس البنين و(14) طالبة في مدارس البنات، وهو معدل يقل عن المعيار العراقي المعتمد البالغ (20) طالباً لكل مدرس. وهذا يشير إلى عدم وجود عجز في أعداد الملاكات التدريسية، بل يعكس حالة من التوازن النسبي في توزيع الطلبة على المدرسين. كما يُعد هذا المؤشر دليلاً على كفاءة مستوى الخدمة التعليمية المقدمة، لما يوفره من بيئة صفية أكثر ملاءمة للتفاعل التعليمي وتحقيق الأهداف التربوية بشكل أفضل.

2- المدارس الثانوية والاعدادية : تشير معطيات الجدول (14)

بأن قضاء الفهود ضم ضمن (12) مدارس في مجال التعليم الاعدادي والثانوي وهي (4) مدارس اعدادية للبنين و (2) مدارس ثانوية للبنين و (2) مدارس اعدادية للبنات و (4) مدارس ثانوية للبنات، ولغرض معرفة مدى كفاءة المدارس التي تم رصدها ومقارنتها مع المعايير وهي كالاتي .

● - مدارس البنات : يتضح من الجدول (13) أن عدد مدارس البنات يصل (3) مدارس تشكل (27%) من إجمالي المدارس في القضاء، أما على مستوى عدد الطالبات فبلغ (862) طالبة، توزعت على (20) شعبة بمعدل (43) طالبة في الشعبة الواحدة، هذا يشير إلى الطاقة الاستيعابية للمدارس يصل إلى (600) طالبة مما يعني أن هنالك عجز في عدد الطالبات بلغ (262) طالبة.

1- مدارس تعاني الفائض في عدد الطلاب بمعدل البالغ أقل من 100 طالب أو طالبة).

● - مدارس البنين : كان هنالك (مدرستان) وصل الفائض فيها أقل من (100) كما في مدرسة صفوة الله للبنين (37) طالباً وفي مدرسة وارث الانبياء للبنين (46) طالباً.

● - مدارس البنات: كان هنالك مدرسة واحدة وصل الفائض فيها أقل من (100) كما في مدرسة ام القرى للبنات الأوفياء للبنات بلغ (81) طالبة.

2- مدارس تعاني (النقص العجز في عدد الطلاب):

● - مدارس البنين : هنالك مدرستان تعاني النقص في عدد الطلبة البالغ (22، 98) على التوالي أي هذه المدارس لها قدرة على استيعاب عدد أضافي من الطالبة وهي مدرسة شهداء الفهود للبنين، الاماني المختلطة

● - مدارس البنات: هنالك مدرسة واحدة تعاني النقص في عدد الطلبة البالغ (17) أي هذه المدرسة لها قدرة على استيعاب عدد أضافي من الطالبات وهي مدرسة نهج الهدى للبنات.

الجدول(12) مدارس المتوسطة للبنين ومؤشر الفائض وعدد التلاميذ في قضاء الفهود لعام 2025

اسم المؤسسة التعليمية	الواقع	عدد الطلبة	النسبة %	النسبة %	النسبة %	الطاقة الاستيعابية (٣)	الفرج أو العجز (٣)	عدد المدرسين	طالب/مدرس
الفهود المسائية للبنين	مركز	466	18.9	9	13.6	270	-196	13	36
شهداء الفهود للبنين	ريف	128	5.2	5	7.6	150	+22	14	9
صفوة الله للبنين	ريف	337	13.7	10	15.2	300	-37	19	18
الاماني المختلطة	ريف	112	4.5	7	10.6	210	+98	13	9
شهداء علي عرفان للبنين	المركز	481	19.5	10	15.2	300	-181	15	32
الشعب للبنين	المركز	340	13.8	8	12.1	240	-100	16	21
وارث الانبياء للبنين	ريف	256	10.4	7	10.6	210	-46	29	9
الشهداء عماد ابو نهج للبنين	المركز	347	14.1	10	15.2	300	-47	22	16
الاجمالي		2467	100	66	100	1980	487	141	17

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر

التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025

الجدول(13) مدارس المتوسطة للبنات ومؤشر الفائض وعدد

التلاميذ في قضاء الفهود لعام 2025

أ- الفائض والعجز ونسب الالتحاق في عدد الطلبة.

اسم المؤسسة التعليمية	الواقع	عدد الطلبة	النسبة %	النسبة %	الطاقة /شعبة	الاستيعابية (٢٠٠٠)	الفائض أو العجز (٢٠٠٠)	عدد المدرسين	طالب/مدرسين
أنوار ذي قار للبنات	مرکز	680	14.0	13	11.2	390	-290	30	23
الصمد للبنين	مرکز	255	5.2	6	5.2	180	-75	11	23
المصطفى للبنات	مرکز	396	8.1	11	9.5	330	-66	36	11
الفهود للبنين	المرکز	311	6.4	9	7.8	270	-41	22	14
الحكيم للبنين	المرکز	290	6.0	8	6.9	240	-50	17	17
الشهيد ابو جهل الجابري	ريف	305	6.3	9	7.8	270	-35	27	11
المتفوقات للبنات	مرکز	129	2.7	2	1.7	60	-69	12	11
الضفاف للبنات	ريف	614	12.6	15	12.9	450	-164	22	28
الاشراق للبنات	ريف	699	14.4	11	12.9	450	-249	42	17
البيروني للبنين	مرکز	473	9.7	11	9.5	330	-143	13	36
المتفوقين للبنين	مرکز	80	1.6	2	1.7	60	-20	13	6
المنار للبنات	ريف	635	13.0	15	12.9	450	-185	58	11
الإجمالي		4867	100	116	100	3480	-1387	303	16

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025
ب - مؤشر طالب شعبة.

يتضح من الجدول (14) ان عدد الطلبة في الشعبة الواحدة يبلغ (42) طالباً. يمكن درج تلك المدارس بثلاث فئات .
الفئة الأولى (12_30) طالباً / شعبة : لم تُسجّل أيٌّ من المدارس ضمن الفئة الأولى التي يتراوح فيها عدد الطلبة بين (12-30) طالباً، إذ لم يظهر أيٌّ من المؤسسات التعليمية في هذا النطاق العددي وفقاً لمؤشر التوزيع المعتمد، مما يدلّ على غياب المدارس ذات الكثافة الصفية المنخفضة في منطقة الدراسة.

الفئة الثانية (31_42) طالباً / شعبة .: ظهر في (7) مدارس وهي (المصطفى للبنات، الفهود للبنين، الحكيم للبنين، الشهيد ابو الهيل الجابري، الضفاف للبنات، المتفوقين للبنين، المنار للبنات.

الفئة الثالثة (43_65): ظهر في (5) مدارس وهي (أنوار ذي قار للبنات ، الصمد للبنين، المتفوقات للبنات، الاشراق للبنات، البيروني للبنين.

ج . طالب / مدرس .:

لقياس كفاءة التدريس ومدى سيطرة المدرس على الصف لإيصال المعلومة الى الطالب ظهر هذا المعدل من خلال تطبيقه على قضاء الفهود ، أتضح بأن عدد الطلبة الى المدرس الواحد يبلغ (16) طالباً / مدرس، هذا المؤشر أقل من المعيار المحلي (العراقي) المحدد لمعدل طالب / مدرس مما يعني وجود عدد كاف من المدرسين مقارنة بأعداد الطلبة، كما يعرضه جدول (14) هذا من المنظور العام للمدينة.

3- التعليم المهني.

تسير معطيات الجدول (15) بأن قضاء الفهود ضم مدرسة واحدة في مجال التعليم الاعدادية للتعليم المهني ولغرض معرفة مدى كفاءة

ومن الجدول (14) بلغ عدد الطلبة ضمن المرحلتين، أذ بلغ عدد الطلبة المدارس الثانوية (4867) طالب وطالبة، بينما وصل عدد طلبة المرحلة الاعدادية (2237) طالب وطالبة التحقوا في (12) مدارس توزعوا على (116) شعبة، كان نصيب مدارس البنين (45) شعبة أما البنات (71) شعبة، وهذا يمثل لبيان أن حجم الشعبة الواحدة (42) طالباً شعبة في المؤشر العام، أما حسب الجنس فيصل المعدل الى (43) طالباً / شعبة وبالنسبة لمدارس البنين و (65) طالباً / شعبة المدارس البنات وهو يتجاوز المعيار المحلي البالغ (34) طالباً / شعبة، وهذا يوضح بأن أجمالي الطاقة الاستيعابية للمدارس الاعدادية والثانوية في قضاء الفهود تبلغ (3480) طالباً وطالبة، كان نصيب مدارس البنين (1350) طالب بينما البنات (2130) طالبة، وهذا أقل من الطاقة الاستيعابية القصوى لعدد الطلبة والبالغ (680) طالب / مدرسة، فيما حيث يبلغ الفائض (1387) طالب وطالبة، أذ سجلت مدارس البنين فائضاً بلغ (364) طالباً بينما بلغ معدل الفائض المدرس البنات (1023) طالبة الا أن تلك المدارس تختلف فيما بينها من حيث طاقتها الاستيعابية، ومعدل الفائض والعجز كما وعلى النحو الآتي.

● مدارس تعاني فائضاً في عدد الطلبة بمؤشر (100) فأكثر وذلك (5) مدارس وهي أنوار ذي قار للبنات، الضفاف للبنات، الاشراق للبنات، البيروني للبنين، المنار للبنات

● مدارس سجلت فائضاً في عدد الطلبة بمعدل أقل من (100) طالب وطالبة : بلغ عددها (7) مدارس وهي الصمد للبنين، المصطفى للبنات، الفهود للبنين، الحكيم للبنين، الشهيد ابو الهيل الجابري للبنين، المتفوقات للبنات، المتفوقين للبنين

● مدارس تعاني نقصاً في عدد الطلبة أذ اتضح لم تُسجّل المدارس الإعدادية والثانوية في قضاء الفهود ضمن فئة العجز من حيث أعداد الطلبة، مما يشير إلى توازن نسبي بين الطاقة الاستيعابية لتلك المدارس وأعداد الطلبة الملتحقين بها، ويعكس كفاءةً في توزيع الطلبة على المؤسسات التعليمية ضمن النطاق الجغرافي المدروس.

الجدول (14) المدارس الاعدادية والثانوية للبنين والبنات ومؤشر الفائض وعدد التلاميذ في قضاء الفهود لعام 2025

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، تربية قلعة سكر التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ، 2025 م

4- سهولة الوصول الى الخدمات الى الخدمات التعليمية .:

يتباين الزمن الذي يستغرقه التلاميذ للوصول إلى مدارسهم تبعاً لاختلاف مواقع المدارس وتنوع وسائل النقل المستخدمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن نحو (10.5%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية تقع مدارسهم على مسافة زمنية تقل عن خمس دقائق، في حين أن (15.5%) منهم يستغرقون ما بين (5-10) دقائق للوصول، و(21%) يحتاجون إلى مدة تتراوح بين (10-15) دقيقة، و(29.5%) ما بين (15-20) دقيقة، بينما بلغت نسبة من يقطعون مسافة زمنية تتراوح بين (20-25) دقيقة نحو (13.5%)، وقراءة (10%) من التلاميذ تتجاوز مدة وصولهم إلى المدرسة (25) دقيقة، أما بالنسبة لمدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية، فقد تبين من بيانات الجدول (16) أن مواقع المدارس لا تتلاءم مع نمط التوزيع المكاني للكثافة السكانية في الأحياء المختلفة، ولا مع المدة الزمنية المثلى التي ينبغي أن يستغرقها الطلبة للوصول إليها. إذ أظهرت النتائج أن (9.3%) من الطلبة يصلون إلى مدارسهم في أقل من خمس دقائق، و(15.3%) في مدة تتراوح بين (5-10) دقائق، و(28.7%) في مدة (10-15) دقيقة، و(19.3%) في (15-20) دقيقة، و(16.0%) في (20-25) دقيقة، في حين أن (11.3%) منهم يستغرقون أكثر من (25) دقيقة للوصول إلى مدارسهم.

ومن خلال ذلك يتضح وجود اختلال مكاني واضح في توزيع المدارس بالنسبة للتجمعات السكانية، الأمر الذي يُعزى إلى قصور في التخطيط العمراني والتربوي عند تحديد مواقع المؤسسات التعليمية، مما انعكس سلباً على سهولة الوصول وكفاءة توزيع الخدمات التعليمية ضمن النسيج الحضري.

جدول (16) زمن الوصول سيراً على الإقدام الى المدارس الابتدائية والثانوية لسكان قضاء الفهود لعام 2025

الزمن سيراً على الأقدام أقل من خمس دقائق	الابتدائي		المتوسطة والثانوية	
	العدد	%	العدد	%
أقل من خمس دقائق	21	10.5	12	9.3
10_5	31	15.5	23	15.3
15_10	42	21	43	28.7
20_15	59	29.5	29	19.3
25_20	27	13.5	24	16.0
25 فأكثر	20	10	17	11.3
المجموع	200	100	150	100

المدارس التي تم رصدها سيتم دراستها ومقارنتها مع المعايير، وهي الآتي :

أ - مؤشر الفائض والعجز ونسب الالتحاق في عدد الطلبة:

من الجدول (15) بلغ عدد الطلبة (74) طالب وطالبة، توزعوا على مدرسة واحدة تضمنت (3) شعبة وتختلف المدارس الاعدادية للتعليم المهني حسب جنسها ويمكن تقسمة الى النحو الآتي .:

1. مدارس تعاني الفائض في عدد الطلاب بمعدل المؤشر البالغ (100) طالب أو طالبة فأكثر أو اقل من 100 طالب أو طالبة (.

● - لم تسجل إعدادية الفهود المختلطة أي مؤشر للفائض .

● - تُبين البيانات وجود نقصٍ عددي في أعداد الطلبة بلغ (16) طالباً وطالبة، وقد تركز هذا النقص في مدرسة إعدادية الفهود المهنية الواقعة في مركز مدينة الفهود، مما يشير إلى تدنٍ في الإقبال على التعليم المهني ضمن هذا النطاق المكاني، وربما يعكس ذلك ميولاً تعليمية واجتماعية نحو التعليم الأكاديمي العام على حساب التعليم المهني في المركز الحضري للقضاء.

ب - مؤشر طالب / شعبة : يتضح من المظهر المدينة بأن عدد التلاميذ الذين التحقوا مدرسة إعدادية الفهود المهنية المختلطة وصل الى (74) تلميذاً وتلميذة توزعوا على (3) شعبة ليبلغ المعدل الكلي لعدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (25) ومن خلال الجدول (15) والمقارنة مع المعيار المحلي المعتمد والبالغ (30) تلميذ / شعبة اتضح هذا المعيار كفاء هذا يعني مؤشر مثالي بالنسبة لعدد التلاميذ لكل شعبة.

ج - مؤشر طالب مدرس: من خلال تطبيق مؤشر طالب/مدرس على قضاء الفهود، تبين أن المعدل العام لعدد الطلبة مقابل المدرس الواحد يبلغ (15) طالباً لكل مدرس، وهو معدل يقل عن المعيار المحلي المعتمد في العراق. ويُستدل من ذلك على توافر كادر تدريسي كافٍ قياساً بعدد الطلبة المسجلين، مما يعكس كفاءة نسبية في توزيع الهيئات التعليمية ضمن مؤسسات القضاء التعليمية. ويوضح الجدول (15) تفاصيل هذا المؤشر من منظورٍ عامٍ لواقع التعليم في المنطقة.

الجدول(15) مدارس المهنية ومؤشر الفائض وعدد التلاميذ في قضاء الفهود لعام 2025

اسم المؤسسة التعليمية	الموقع	عدد الطلبة	الشعبة	معلم/ شعبة	الطاقة الاستيعابية	الفائض أو العجز (مدرسين)	عدد المدرسين	طالب/مدرس
إعدادية الفهود المهنية	المركز	74	3	25	90	+16	5	15

المصدر الدراسة الميدانية بتاريخ 27/10/2025

5- درجة الرضا عن الخدمات التعليمية :

يُعدّ مؤشر درجة الرضا من المؤشرات الأساسية في تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الفهود، إذ يُستخدم لقياس مدى فاعلية وأداء تلك الخدمات من خلال استطلاع آراء السكان بواسطة أداة الاستبانة. ويُعبّر ارتفاع هذا المؤشر عن كفاءة الخدمة التعليمية وتحقيقها لمستوى أداء مقبول، في حين أن انخفاضه يُشير إلى تراجع مستوى الخدمة وضعف أدائها. وتُعد درجة الرضا انعكاساً عاماً لمستوى سير العملية التعليمية وإمكاناتها وكفاءتها ضمن النطاق المكاني للمدينة، وقد أظهرت نتائج **الجدول (16)** أن توزيع آراء أفراد العينة جاء على النحو الآتي: 15.5% من المستجيبين عبّروا عن عدم رضاهم عن الخدمات التعليمية، في حين أبدى 63.5% منهم رضاءً متوسطاً، مقابل 21% أعربوا عن رضاهم بدرجة جيدة. ويُستدل من ذلك على أن مستوى الرضا العام يميل نحو المتوسط، مما يُشير إلى وجود مجالات تحسين وتطوير في أداء المؤسسات التعليمية لرفع كفاءتها بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي.

جدول (17) درجة الرضا عن الخدمات التعليمية في قضاء الفهود لعام 2025

الدرجة	العدد	%
غير راضى	31	15.5
راضى بدرجة متوسطة	127	63.5
راضى بدرجة جيدة	42	21
المجموع	200	100

المصدر الدراسة الميدانية بتاريخ 27/10/2025

6. النتائج

1- تظهر دراسة واقع الخدمات التعليمية في قضاء الفهود وجود تباين مكاني واضح في توزيع المؤسسات التعليمية، فقد تبين أن القضاء يضم روضتين فقط تمثلان مرحلة التعليم قبل الابتدائي، في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية والمهنية (73) مدرسة موزعة على مناطق القضاء بدرجات متفاوتة من الكثافة تبعاً للتوزيع السكاني، أما إجمالي عدد أعضاء الهيئات التدريسية من كلا الجنسين فقد بلغ (1424) مدرساً ومعلمًا، ومن خلال التحليل الجغرافي الكمي، يتضح أن نسبة المدارس إلى السكان منخفضة مقارنة بالمعيار الوطني، إذ تبلغ مدرسة واحدة لكل نحو 1300-1500 نسمة تقريباً، في حين تبلغ كثافة الكادر التدريسي نحو 20 مدرساً لكل مدرسة واحدة، وهي

نسبة تعكس ضغطاً وظيفياً مرتفعاً في بعض المناطق الريفية. وتشير هذه المؤشرات إلى اختلال في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية، ما يستدعي وضع خطط تنموية مكانية تهدف إلى تحقيق التوازن بين حجم السكان وتوافر المؤسسات التعليمية بما يضمن العدالة في الوصول إلى التعليم داخل القضاء.

2- تُظهر نتائج الدراسة أن مدينة الفهود تحتاج إلى إنشاء روضتين للأطفال بمساحة إجمالية تقارب (2500 م²) لتغطية النقص في خدمات التعليم الأولي، كما تبين أن المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية تعاني من عجز في الأبنية وضيق في المساحات، مما يستدعي إنشاء مدارس جديدة وتوسعة القائم منها لإضافة مختبرات وقاعات وملاعب، وينطبق ذلك على إعدادية الفهود المهنية التي تعاني من محدودية المساحة، إذ أُشتمت عام 2019 في مبنى كان مقررًا لإحدى الفرق العسكرية دون تهيئته وفق المتطلبات التعليمية الحديثة.

في ضوء نتائج الدراسة الخاصة بتقييم واقع الخدمات التعليمية، تبين وجود تباين واضح في مستوى الكفاءة بين المراحل التعليمية المختلفة، إذ يمكن وصفها بوجه عام بأنها غير كفوءة وفقاً لمجموعة من المعايير التخطيطية والمؤشرات التربوية المعتمدة. فقد أظهرت مؤشرات الفائض والعجز ونسب الالتحاق تفاوتاً ملحوظاً بين المراحل التعليمية، إذ تعاني بعض المدارس من فائض في الموارد البشرية أو المرافق التعليمية، في حين تعاني مدارس أخرى من عجز واضح في هذه الجوانب.

3- ظهرت الدراسة تفاوتاً واضحاً في كفاءة الخدمات التعليمية بين المراحل الدراسية، إذ سجلت بعض المدارس فائضاً في الموارد بينما تعاني أخرى من نقص واضح، ومن الناحية المساحية تحتاج المدارس الابتدائية إلى مبانٍ إضافية، كما تعاني المدارس المتوسطة والثانوية والإعدادية من عجز مساحي واضح، إذ تتراوح مساحاتها بين (75,000 – 150,000 م²) وفق تحليل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بمقياس (Map 10.8)، وهي مساحات تقل عن المعيار التخطيطي الموصى به لهذه المراحل.

4- على صعيد الكفاءة التعليمية، تتجاوز نسبة (طفل/معلم) في رياض الأطفال المعدل المحلي، بينما تقع المدارس الابتدائية ضمن الحدود المقبولة. المراحل المتوسطة تتمتع بتوازن نسبي في (طالب/مدرس)، في حين تكشف المدارس الثانوية والإعدادية

الدراسية، بحيث تُحَفَّف الكثافات الصفية في المدارس الثانوية والإعدادية عبر زيادة عدد المدرسين، مع الحفاظ على النسب المقبولة في المدارس الابتدائية والمتوسطة، وإعادة توجيه الفائض في المدارس المهنية إلى المناطق الأكثر حاجة، بهدف تحقيق توزيع مكاني ووظيفي متوازن للكوادر التعليمية ينسجم مع احتياجات الطلاب ويعزز جودة التعليم في كافة المراحل.

- المصادر والمراجع:

- 1- مُجَّد خضير سلمان العالي ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخصيب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2014
- 2- صالح فليح الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط 1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد، 1979 ، ص121
- 3- علي ناقد علي النوري التوزيع المكاني للتعليم الثانوي في مدينة العمارة دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط ، 2016، ص11
- 4- كايد عثمان ابو صبحه، جغرافيا المدن دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الثانية 2007، ص12
- 5- صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، دار الكتب الموصل، بدون طبعة 1987، ص34
- 6- حافظ مُجَّد علي، التخطيط للتربية والتعليم، دار القومية، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، 1965، ص71
- 7- جمال حمدان جغرافية المدن، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، بدون تاريخ، ص91
- 8- خلف حسين علي الدليمي تخطيط الخدمات التعليمية والبنية التحتية، اسس ومعايير، الطبعة الأولى، عمان دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص19
- 9- مُجَّد محمود العطار، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة، كلية التربية، المجلد الثاني العدد (11)، 2017، ص49.
- 10- يعد التعليم حق اساسي من حقوق الانسان ، وقد ورد ذلك في المادة السادسة والعشرين من الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام 1984 . ينظر : فيصل شطناوي ، حقوق الانسان

عن انخفاض الكفاءة نتيجة الكثافة الصفية ونقص الكوادر، بينما تُظهر المدارس المهنية فائضاً في عدد المدرسين مقارنة بالطلاب، ما يعكس اختلالاً في التوزيع المكاني والوظيفي للكوادر التعليمية.

7. التوصيات

- 1- "يوصى بالعمل على تحقيق التوازن المكاني في توزيع الخدمات التعليمية ضمن قضاء الفهود من خلال معالجة حالات العجز والفائض في المؤسسات التعليمية وفقاً للمعايير التخطيطية المعتمدة. ويتم ذلك عبر زيادة أعداد الكوادر التعليمية وتوسيع الشعب الدراسية بما يتناسب مع النمو السكاني الحالي والمستقبلي في القضاء، لضمان استيعاب الطلب المتزايد على التعليم. كما يُنصح بإعداد وتنفيذ خطط تربوية وتنموية مدروسة مسبقاً تعتمد على بيانات إحصائية دقيقة وتوقعات سكانية موثوقة، بهدف تحقيق العدالة في توزيع الخدمات التعليمية ورفع مستوى كفاءتها في جميع مناطق القضاء."
- 2- ضرورة وضع معايير تخطيطية أفضل للخدمات التعليمية وذلك من خلال إنشاء روضتين للأطفال بمساحة إجمالية تقارب (2500 م²) لتغطية النقص في خدمات التعليم الأولي وتلبية احتياجات النمو السكاني المستقبلي، وبناء مدارس جديدة للمراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية والمهنية مع توسعة الأبنية القائمة لتوفير مختبرات وقاعات وملاعب مدرسية تطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية لتحديد مناطق العجز والفائض بدقة وفق المعايير التربوية والتخطيطية المعتمدة بما يتلاءم مع التوزيع الجغرافي للسكان ومعدلات الزيادة السكانية المتوقعة.
1. تبني نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كأداة أساسية في رصد وتقييم كفاءة الخدمات التعليمية بشكل دوري، وربط قواعد البيانات السكانية والتعليمية بخرائط ديناميكية لتحديد مناطق العجز والفائض، والعمل على زيادة المساحات التعليمية خصوصاً في المدارس الابتدائية والمتوسطة، من خلال توسعة الأبنية القائمة أو إنشاء مدارس جديدة وفق المعايير التخطيطية المعتمدة.
2. بناءً على نتائج تقييم الكفاءة التعليمية، يُوصى بمراجعة توزيع الكوادر التعليمية لضمان توازن (طالب/معلم) في جميع المراحل

- 1- تحسين جاسم شنان السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية والترفيهية (في مدينة الناصرية اطروحة دكتوراه (غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ، 2010.
- 2- علي ناقد علي النوري التوزيع المكاني للتعليم الثانوي في مدينة العمارة دراسة في جغرافية المدن) رسالة ماجستير (غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط ، 2016
- 3- مُجّد خضير سلمان العالي ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخصيب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2014

ثالثا المجالات والدوريات

- 1- باشوة الحسن، المشاكل التنموية واثرها على التعليم، المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، 2008 بحث منشور على الانترنت www.airssforum.com
- 2- ضلال منذر منعثر عبد الجليل، التباين المكاني لكفاءة الخدمات التعليمية الثانوي في قضاء الرفاعي ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (17) ، 2020 .
- 3- عبد الكاظم شندل ، واقع التعليم المهني في محافظة القادسية للسنوات (1970_1990) مجلة القادسية ، المجلد (1) ، العدد (20) 2011
- 4- مُجّد محمود العطار، دور الأسرة ورياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الباحة، كلية التربية، المجلد الثاني العدد (11)، 2017.

رابعا: المطبوعات والتقارير الحكومية

- 1- جمهورية العراق وزارة التخطيط هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان اسس ومعايير الخدمات 1977.
- 2- الهيئة العامة للمساحة خريطة محافظة ذي قار الادارية، مقياس(1:100000) لسنة 2024

- والقانون الدولي ، ط 2 ، دار الحامد للنشر ، عمان ، 2001، ص91.
- 11- ضلال منذر منعثر عبد الجليل، التباين المكاني لكفاءة الخدمات التعليمية الثانوي في قضاء الرفاعي ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (17) ، 2020 ، ص 56.
- 12- عبد الكاظم شندل ، واقع التعليم المهني في محافظة القادسية للسنوات (1970_1990) مجلة القادسية ، المجلد (1) ، العدد (20) 2011، ص 58
- 13- تحسين جاسم شنان السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والصحية والترفيهية (في مدينة الناصرية اطروحة دكتوراه (غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة ، 2010.
- 14- باشوة الحسن، المشاكل التنموية واثرها على التعليم، المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، 2008 بحث منشور على الانترنت www.airssforum.com
- 15- جمهورية العراق وزارة التخطيط هيئة التخطيط الاقليمي، قسم الاسكان اسس ومعايير الخدمات العامة 1977، ص67.

المصادر

اولا: الكتب

- 1- صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، دار الكتب الموصل، 1987.
- 2- جمال حمدان جغرافية المدن، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.
- 3- حافظ مُجّد علي، التخطيط للتربية والتعليم، دار القومية، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، 1965.
- 4- خلف حسين علي الدليمي تخطيط الخدمات التعليمية والبنية التحتية، اسس ومعايير، الطبعة الأولى، عمان دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 2009
- 5- صالح فليح الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط 1 ، مطبعة دار السلام ، بغداد، 1979
- 6- فيصل شطناوي ، حقوق الانسان والقانون الدولي ، ط 2 ، دار الحامد للنشر ، عمان ، 2001.
- 7- كايد عثمان ابو صبحه، جغرافيا المدن دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الطبعة الثانية 2007.

ثانيا: الرسائل والاطاريح العلمية

- 3- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام 1997
- 4- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام 2007
- 5- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء ذي قار، تقديرات السكان بيانات
- 6- وزارة التربية ، المديرية عامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غير منشورة ، 2025